

**مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق )  
في النصوص المسماة غير المنشورة من  
عصر اور الثالثة**

**م . احمد ميسر فاضل**

**كلية الاثار - جامعة الموصل**



مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص  
المسمارية غير المنشورة من عصر اور الثالثة

م . احمد ميسر فاضل

المقدمة

من بين النصوص المسمارية المهمة في عصر اور الثالثة التي اثارت  
الانتباه حولها ، تلك التي جاءت ضمن مجموعة النصوص المصادرة لمصلحة  
المتحف العراقي في بغداد ، ولاسيما الاقتصادية منها والتي تضمنت  
المصطلح GABA . RI اي النسخة ( نسخة ثانية ) او المطابقة .  
اذ ورد هذا المصطلح في هذه النصوص بشكل مميز على الحافة اليسرى  
الجانبية ، مما دعانا الى دراسته وتحليله وتثبيت اهم الملاحظات عنه .

لقد واجهتنا صعوبة في فهم طبيعة هذه النصوص واهميتها وتطلبت السؤال  
عنها ، هل هي عائدة لأرشيف ام لها اغراض اخرى ؟ ، وذلك بسبب كونها  
مجهولة المصدر والمعثر ولم تأت عن طريق التنقيبات الاثرية العلمية ، كما ان  
البحث عن النسخ الاخرى المطابقة لها عملية صعبة للغاية ، وعلى هذا  
الاساس سنحاول في هذا البحث فضلا عن قراءة النصوص تقديم بعض الآراء  
والملاحظات عنها عليها تساعد في كشف ما يكتنفها من غموض من خلال  
تحري العائدية التاريخية لتلك النصوص ، ثم اهميتها من الناحيتين التوثيقية

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير المنشورة من عصر اور الثالثة .....

والقانونية ، والتطرق الى ابرز الشخصيات التي ورد ذكرها وهي شخصية -Í-Í-í  
aš-ra-ni ، واخيرا قراءة للنصوص غير المنشورة .

### العائدية التاريخية لنصوص GABA . RI

لقد سبق ان ورد مصطلح GABA . RI بمعنى : ( نسخة مطابقة ، مكرر) في النصوص الاقتصادية السومرية من عصر اور الثالثة بصيغتين رئيسيتين ، الصيغة الاولى GABA . RI / GAB. RI وهي الاكثر شيوعاً، والصيغة الثانية A . RI . GABA ويقابل الصيغتين في اللغة الاكدية gabarû او mihirtu / mihru<sup>(١)</sup> ، وقد ظهر مصطلح GABA . RI تدريجيا منذ عهد الملك شولكي ثاني ملوك السلالة dšul - gi ( 2047-2049 ق . م )<sup>(٢)</sup> ثم استمر في عهد ولده الملك امار - سين (d EN . ZU )<sup>(٣)</sup> ( 2038-2046 ق . م ) ، الا ان وفرة استخدام وتداول مصطلح النسخة GABA . RI ابتدأت في عهد الملك شو - سين ( d EN . ZU )<sup>(٤)</sup> ( 2029-2037 ق . م ) ، ومن بعده الملك ابي - سين (d EN . ZU )<sup>(٥)</sup> ( 2004-2038 ق . م ) اخر ملوك سلالة اور الثالثة ، اذ ورد غالبا مصطلح نسخة قبل الصيغة التاريخية في نهاية النص وعلى النحو الاتي :

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

GABA . RI ENSÍ Ì . GÁL نسخة توجد ( عند ) الامير<sup>(٦)</sup>

GABA . RI KIŠIB ENSÍ نسخة الامير المختومة<sup>(٧)</sup>

GABA . RI KIŠIB PN نسخة فلان المختومة<sup>(٨)</sup>

GABA . RI KIŠIB . BA نسخة مختومة<sup>(٩)</sup>

GABA . RI DUB . BA نسخة نص ( لوح )<sup>(١٠)</sup>

مما تقدم نجد ان النسخ المختومة باسم الامير او الاشخاص معلومة  
عائديتها لهم ، وقد تبقى نسخ محفوظة عندهم ، اما النسخ المختومة المجردة  
من ذكر اسم تبعيتها فأنها ربما تبقى محفوظة لدى الجهة الادارية التي دونت  
النص .

في حين ان النصوص المنسوخة بالمصطلح GABA . RI الواردة في  
هذا البحث ، وبقية النصوص المصادرة لمصلحة المتحف العراقي في بغداد  
التي نشرت من قبل عدد من الباحثين العراقيين<sup>(١٢)</sup>، فضلا عن بعض  
النصوص المنشورة سابقا<sup>(١٣)</sup> قد جاءت بطريقة مغايرة تماما ، لان مصطلح  
النسخة GABA . RI كُتِبَ فيها على الحافة اليسرى ( الجانبية ) ، ويلاحظ  
فيه انه دون بعد التاريخ ، اي بعد الانتهاء من كتابة كامل تفاصيل النص على  
النحو الاتي :

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسماة غير المنشورة من عصر اور الثالثة .....

GABA . RI نسخة ( مطابق )<sup>(١٤)</sup>

GABA . RI 1 نسخة واحدة<sup>(١٥)</sup>

GABA . RI 3 . KAM النسخة الثالثة<sup>(١٦)</sup>

وهذا يدل على وجود اكثر من نسخة قد تصل الى ثلاث او اربع نسخ من النص فضلا عن النسخة الاصلية ، ان امكانية الحصول على النسخ المطابقة تكاد تكون عملية صعبة وعقيمة<sup>(١٧)</sup> ، ومع ذلك هناك عدد قليل من النصوص تقريبا هي نسخ دقيقة عند مقارنتها مع نسخها الاخرى<sup>(١٨)</sup> ، اذ وردت نصوص مطابقة لا تحمل المصطلح GABA . RI في نسخها لكنها وثقت نفس المعلومات ودونت بنفس التاريخ مع وجود اختلافات بسيطة احيانا لم تؤثر في النهاية عن كون تلك النصوص نسخ مطابقة<sup>(١٩)</sup> ، علما ان ذلك لا ينطبق على النصوص المطابقة المزيفة التي يتم بيعها في تجارة الآثار<sup>(٢٠)</sup> .

قبل الحديث عن اهمية النصوص المطابقة بالمصطلح GABA . RI في هذا البحث من الناحيتين الارشيفية ( التوثيقية ) والقانونية لابد في هذا المقام من اثاره بعض الاسئلة المهمة التي طرحت حول طبيعة تلك النصوص بشكل عام ، وهي : هل ان النسخ المطابقة هنا تشبه ( نسخ الكربون ) المشتركة في الوقت الحاضر من حيث الغرض ، وهل تعد ايضا نصوص او سجلات ادارية رسمية للأطراف المعنية فيها ، وهل ان النصوص المطابقة اعدت معا في نفس

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

الموقع ومن قبل نفس الكاتب وكانت تخزن معاً مثلاً ، واخيراً هل اعد الكتبة  
تلقائياً نسخ لكل النصوص ام انها كانت لنصوص منتخبة لها اهمية  
خاصة<sup>(٢١)</sup>.

ان الاجابة عن هذه الاسئلة حتماً ستكون في بعضها افتراضية ، وذلك  
لسببين رئيسين هما ان هذه النصوص مصادرة ولم تأت عن طريق تنقيبات  
اثرية علمية وهي بالنتيجة تبقى مجهولة المعثر وغير متكاملة في المعلومات ،  
والسبب الاخر يكمن في صعوبة تتبع النسخ المطابقة لها وذلك لوجود مئات  
الالاف من النصوص المنشورة من قبل الباحثين ، او ان تلك النسخ لم تطالها  
بعد ايدي المنقبين ولا تزال محفوظة في بواطن مواقعها .

من خلال البحث والتقصي عن النصوص التي ورد فيها مصطلح GABA  
RI . من بين مجموعة النصوص المصادرة ، تبين ان غالبها تحمل الرقم  
المتحفي المحصور بين ٢٢٦٠٠٠ وما بعده<sup>(٢٢)</sup> ، وانها تعود للمدة الزمنية  
المحصورة بين نهايات حكم الملك شو - سين ŠU. suen<sup>d</sup> وبداية حكم  
الملك ابي - سين i - bí - suen<sup>d</sup> وتحديدًا في السنة الاولى من حكمه<sup>(٢٤)</sup> ،  
استنادًا للصيغ التاريخية التي ارخت بها هذه النصوص والتي نعتقد انها سلمت  
بمجموعة واحدة الى المتحف العراقي ، ما جعلنا نؤكد انها قد اخذت او سرقت  
من موقع واحد او منطقة معينة وليس من مواقع متفرقة ، وانها ربما كانت ضمن  
ارشيف اداري واحد قد تكون عائديته اما للمعبد او للقصر .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

### اهمية نصوص GABA . RI من الناحية الارشيفية

مما لا شك فيه ان دلالة كتابة مصطلح النسخ GABA . RI على الحافة اليسرى ( الجانبية ) في هذه النصوص كان الغرض منه لتمييزها بسرعة وسهولة للوصول اليها ، وتمثل ايضا وسيلة مثالية لتنظيمها وتجنب اختلاطها وتداخلها مع بعضها ، وربما كانت تلك النصوص ترص الواحدة جنب الاخرى بحيث تكون الحافة الطويلة بشكل مباشر امام العين مثل الكتب الموضوعه على الرفوف<sup>(٢٥)</sup> ، او انها كانت توضع داخل صناديق طينية او سلال لحفظها PISAN.DUB.BA<sup>(٢٦)</sup> ، اذ تعد هذه الطريقة نوع من انواع التصنيف والارشفة الادارية<sup>(٢٧)</sup> ، التي تساعد ايضا في تسهيل عملية الجرد سواءاً للنصوص او محتوياتها<sup>(٢٨)</sup> ، وهناك ادلة تشير الى ان النسخ الثانية كانت تحفظ لإجراء المطابقة والتدقيق للواردات والصادرات اثناء عمليات الجرد والتفتيش الدوري من قبل المسؤولين الاداريين<sup>(٢٩)</sup> .

كذلك يمكن ان تمثل نصوص GABA . RI المنسوخة نسخ اولية يعاد تدوير ما فيها من معلومات فيما بعد بنص اداري جديد ، وانها كانت ايضا وسيلة للتذكير وهي تشبه المسودات الطينية ذات الخزن المعلوماتي المؤقت ، وهذا يتوافق مع ما ذهب اليه الباحث ستنكلر Steinkeller اذ قدم وجهة نظر مفادها ان نسبة كبيرة من النصوص الادارية في عصر اور الثالثة دونت في وقت لاحق ومكان يختلف عن مكان تدوين النص الاصلي<sup>(٣٠)</sup> .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسماة غير المنشورة من عصر اور الثالثة .....

### اهمية نصوص GABA . RI من الناحية القانونية

بالرغم من ان طبيعة هذه النصوص ليست قانونية كالعقود أو قضايا المحاكم (٣١) ، الا انها كانت تستند في كتابتها حسب اعتقادنا على القوانين ، اذ ان النصوص المطابقة او المنسوخة تعد من اهم المستمسكات المحررة في طرق الاثبات كونها حجة ملزمة في حالة حدوث اي ادعاء ينشأ بين الاطراف المذكورة في النص ، وهي تقوم مقام الشهود عند التقاضي ، بل تعد النصوص المكتوبة بعدة نسخ اقوى دليل يلجا اليه المحكمون لفض النزاعات .

فضلا عن ذلك ، نعتقد ان الحاجة وراء ظهور النصوص المكتوبة بأكثر من نسخة ، كان الهدف منها منع حالات الاحتيال فيما يخص استلام او تسليم النفقات من عدمه ، وهي بمثابة الوثيقة التي تؤكد حق التسليم او ( الدفع الضريبي ) المفروض على المنفق (٣٢) ، في مقابل اعتبار ان احدى النسخ تمثل وصل قبض من قبل الموظف المخول بالاستلام .

كما وتعد طريقة كتابة النصوص بأكثر من نسخة احدى الوسائل التي يصعب فيها عملية التزوير ، سواءً بكتابة رقيم يختلف عن فحوى الرقيم الاصيلي ، او بتغيير مضمون احدى النسختين ، عندها سنثبت احدى النسخ صحتها مقابل النسخة المزورة (٣٣).

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

### شخصية ì-lí-aš-ra-ni

من بين الشخصيات البارزة التي ورد ذكرها في نصوص هذا البحث هي  
شخصية ì-lí-aš-ra-ni ، فقد ظهر اسمه في ثلاثة نصوص كمتسلم للنفقات  
، كان في نصين منهم مستلم لعدد من الماشية<sup>(٣٤)</sup> ، اما النص الثالث فقد تسلم  
كمية من الشعير والدقيق<sup>(٣٥)</sup> ، علماً ان ì-lí-aš-ra-ni ورد اسمه مرات عدة  
ضمن مجموعة النصوص المصادرة نفسها والتي درست من قبل عدد من  
الباحثين العراقيين<sup>(٣٦)</sup> .

من خلال تتبع هذه الشخصية التي تواتر ذكرها ابان حكم الملكين شوسين  
وابي سين في جميع النصوص سواء المصادرة منها او التي نشرت سابقا من  
قبل الباحثين الاجانب<sup>(٣٧)</sup> ، لم نتمكن من التحقق من مهنته سوى كونه متسلم  
للنفقات فقط ، باستثناء احد النصوص التي ذكر فيها اسم ابنه مجردا من  
التفاصيل<sup>(٣٨)</sup> ، وعلى ما يبدو يعد ì-lí-aš-ra-ni من الموظفين البارزين الذين  
اوكلت اليه مهمة تسلم النفقات بمختلف انواعها .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

قراءة وترجمة النصوص

1.( I.M 226678)

Obv .

60 ŠE . GUR

1 (GUR) 1(PI) 4 (BÁN) ZÍZ.AN GUR

*ì-lí-áš-ra-ni*

ŠU.BA.TI

5. KI *be-lí-* DU<sub>10</sub> TA

Rev .

BA . ZI

ITU ŠU.EŠ<sub>5</sub>.ŠA

MU <sup>d</sup>*i-bí-* su'en ( <sup>d</sup>EN . ZU ) LUGAL

Le . edg .

GABA . RI

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

الوجه :

60 كور شعير

١(كور) ١(بانو) ٤(سوتو) كور حنطة

ايلي - اشراني

تسلم

5 - من بيلي - طاب

القفا :

انفقت

شهر شو- ايش - شا

سنة : ابي - سين ( اصبح ) ملكا

الحافة اليسرى :

نسخة ( طبق الاصل )

التعليقات :

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير المنشورة من عصر اور الثالثة .....

ZÍZ . AN : نوع من الحنطة ، ويقابلها في اللغة الأكديّة kunāšū<sup>(٣٩)</sup> ، وتسمى هذه النوعية من الحنطة في اللغة الانكليزية بحنطة emmer ، وهي أفضل أنواع الحنطة المعروفة في العراق القديم<sup>(٤٠)</sup> .

*i-lí-aš-ra-ni*

اسم علم أكدي ورد ضمن نصوص عصر سلالة أور الثالثة من مدن أور و أوما و بوزورث - داكان<sup>(٤١)</sup> ، ويتكون الاسم من (*ili*) : كلمة اكديّة بمعنى إلهي .

*aš-ra-ni* : صيغة فعل الامر للشخص الثاني المفرد المذكر من الصيغة (G) من المصدر *ašarum* بمعنى ( رعاية او حفظ )<sup>(٤٢)</sup> .

و *ni* في نهاية الفعل ضمير المفعول به للشخص الاول المتكلم في حالة النصب ، ويكون الاسم بمعنى ( إلهي أرعاني ) .

ŠU . BA . TI : صيغة فعلية سومرية لفعل مركب يتكون من اسم وجذر فعل ŠU..... TI اصلها

ŠU . BA . (N) . TI ، و يقابله في اللغة الاكديّة *ilqe* بمعنى ( أخذ أو تسلّم )<sup>(٤٣)</sup> .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير المنشورة من عصر اور الثالثة .....

TA ... KI : مصطلح سومري مركب وهو حرف جر بمعنى (من....مكان)

ويرد مع أسماء الأشخاص ، و يتكون من مقطعين الأول KI يسبق الاسم ، والثاني TA يلحق الاسم<sup>(٤٤)</sup> .

$Be - lí - DU_{10}$  : اسم علم اكدي بمعنى ( سيدي الطيب ) ، وهو مكون من مقطعين ، الاول  $Be - lí$  بمعنى ( سيدي ) ، والمقطع الثاني  $DU_{10} = \text{tab}$  بمعنى ( طيب )<sup>(٤٥)</sup> .

BA . ZI : صيغة فعلية سومرية بمعنى أنفق و يقابله بالاكديّة ( $\text{š}itū$ )<sup>(٤٦)</sup> .

ŠA . EŠ<sub>5</sub> . ŠU : اسم شهر سومري يحمل الترتيب التاسع في تقويم مدينة اور و الشهر الثامن في مدينة بوزورث - داکان ( دريهم )<sup>(٤٧)</sup> .

MU <sup>d</sup>i-bí-<sup>d</sup>EN . ZU LUGAL : سنة ابي - سين ( اصبح ) ملكا .

تمثل هذه الصيغة التاريخية السنة الاولى من حكم الملك ابي - سين<sup>(٤٨)</sup> .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

2.( I.M 226692)

Obv .

1 ŠAH . NIGA NITA

*ì-lí-aš-ra-ni*

Ì.DAB<sub>5</sub>

KI *a-a-ì-lí* TA

Rev .

5 . BA . ZI

ITU ŠU.EŠ<sub>5</sub>.ŠA

MU <sup>d</sup>*i-bí-* su'en (<sup>d</sup>EN . ZU) LUGAL

Le . edg .

GABA . RI

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

الوجه :

١ خنزير مسمن ذكر

ايلى - اشراني

تسلم من أيا - ايلى

القفا :

5- انفقت

شهر شو - ايش - شا

سنة : ابي - سين ( اصبح ) ملكا

الحافة اليسرى :

نسخة ( طبق الاصل )

التعليقات :

Ì . DAB<sub>5</sub> : صيغة فعلية سومرية بمعنى ( تسلم ، قبض ، أخذ ) وأصلها . Ì  
DAB<sub>5</sub> . (N) ، و يرادفه في اللغة الاكدية *išbāt* <sup>(٤٩)</sup> .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

*a-a-ì-lí* : اسم علم اكدي مكون من مقطعين الاول *a-a* وهو اسم الاله ( ايا ) ، والمقطع الثاني *ili* بمعنى ( الهى ) واحيانا يرد بصيغة سومرية *a-a-*  
DINGIR<sup>(٥٠)</sup> ، ولقد كان هذا الاسم محل جدل بين كونه اسم اكدي او اسم  
سومري<sup>(٥١)</sup> ، ولكن وروده هنا بصيغة *a-a-ì-lí* يؤكد ان هذا الاسم اكدي  
وليس سومرياً بمعنى ( ايا الهى ) .

3.(I.M 266670)

Obv .

5 UZ.TUR

DINGIR - ma-lik ILLAT( KASKAL+KUR )  
NU.BÀNDA

5 UZ.TUR

BA.BA NU.BÀNDA

5 . 2 UZ.TUR

ŠU.<sup>d</sup> EN.LÍL NU.BÀNDA

1 KUR .GI<sup>mušen</sup>

[ ----- ]

Rev .

[ ----- ]

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

10 .[ -----]

ì-lí-aš-ra-ni Ì.DAB

ŠÀ PUZUR<sub>4</sub>.IŠ.<sup>d</sup> DA.GAN<sup>ki</sup>

ITU ŠU.EŠ<sub>5</sub>.ŠA UD.18.KAM

MU <sup>d</sup>i-bí- su'en ( <sup>d</sup>EN.ZU ) LUGAL

Le . edg .

15. GABA . RI

الوجه :

5 اوزات ( بطات )

ايلى - مالك مشرف القافلة

1 اوزة ( بطة )

بابا المشرف

5- 2 اوزة ( بطة )

شو - انليل المشرف

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

2 ( طائر ) الكوركي

[ ----- ]

القفا :

10- [ ----- ]

[ ----- ]

تسلم ايلي - اشراي

وسط مدينة بوزر - داكان (دريهم)

شهر شو - ايش - شا اليوم الثامن عشر

15- سنة : ابي - سين ( اصبح ) ملكا

الحافة اليسرى :

نسخة ( طبق الاصل )

التعليقات :

UZ.TUR : مصطلح سومري ويعني ( اوز ، بط صغير ) ، ويقابله بالكديية

.<sup>(٥٢)</sup> *paspasu*

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

DINGIR ( ili ) -ma-lik : اسم علم اكدي ، بمعنى ( الهى الناصح ) ،  
واحياناً DINGIR تقرأ AN<sup>(٥٣)</sup> .

ILLAT(KASKAL+ KUR) : مفردة سومرية تعني ( قافلة ، جماعة ) ،  
ويقابلها بالاكديّة illatu<sup>(٥٤)</sup>

NU.BĀNDA : مصطلح سومري ، يعني ( المشرف او المراقب ) ويقابله  
باللغة الاكديّة laputtu<sup>(٥٥)</sup> .

BA.BA : اسم علم سومري ورد كثيرا في نصوص اور الثالثة ، ويعني الاسم  
حرفياً ( شيخ )<sup>(٥٦)</sup> .

ŠU. d EN.LÍL : اسم علم اكدي ورد بصيغة سومرية ، ويعني ( يد الاله  
انليل ) ، وهو مكون من مقطعين ، الأول هو ŠU ويعني ( يد ) ، والمقطع الثاني  
اسم الاله ( انليل )<sup>(٥٧)</sup> .

KUR .GI<sup>mušen</sup> : مصطلح سومري ويعني ( طائر الكركي ) وهو نوع من  
انواع الازوا او البط ، ويقابله باللغّة الاكديّة kurkû<sup>(٥٨)</sup> .

4.(I.M 226784 )

Obv .

1 (GUR) 3 (PI) ʾ 5ʾ ( BĀN) [ X X]

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

Á. MU . [ DU ]

ŠU . ÌR . [ RA ]

ŠU.BA . [ TI ]

Rev.

5 . KI ŠU.A.BA [ TA ] BA . ZI

ITU KI.SÍG .<sup>d</sup> NIN.[ A.ZU ]

MU <sup>d</sup> i-bí- su'en ( <sup>d</sup> EN . ZU ) LUGAL

Le.edg .

GABA . [ RI ]

الوجه :

1(كور) 3 (بانو) 5(سوتو) -----

مدخولات عمل

شو - ايرا

تسلم

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

اللقبا :

5 - من شو - ابا انفقت

شهر كي - سيك - نن - ازو

سنة : ابي - سين ( اصبح ) ملكا

نسخة ( طبق الاصل )

التعليقات :

Á. MU.DU : مصطلح سومري بمعنى مدخولات عمل<sup>(٥٩)</sup> ، في حين تمت  
قراءته من قبل بعض الباحثين على انه اسم علم<sup>(٦٠)</sup> ، الا اننا نستبعد قراءته اسم  
علم وذلك لان وروده لا ينسجم مع محتوى النص ومعناه بدليل ان طرفي  
استلام وتسليم النفقات قد ورد ذكرهما بشكل صريح في النص .

ŠU . ÌR . RA : اسم علم اكدي جاء بصيغة سومرية ، ورد بكثرة ضمن  
نصوص عصر سلالة أور الثالثة ، ويعني الاسم ( يد الاله ايرا ) ، ويتكون  
الاسم من مقطعين ، الأول هو ŠU ويعني ( يد ) ، والمقطع الثاني اسم الاله ( ايرا )<sup>(٦١)</sup>.

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

*ŠU.A.BA* : اسم علم اكدي ورد بصيغة سومرية بمعنى ( يد الشيخ او الاب  
( وهو مكون من مقطعين ، المقطع الاول *ŠU* ويعني (يد) ، والمقطع الثاني  
*A.BA* بمعنى ( شيخ او أب )<sup>(٦٢)</sup> .

*KI.SÍG.<sup>d</sup> NIN.A.ZU* : هو الشهر الخامس في تقويم مدينة أور والشهر

الرابع في تقويم مدينة بوزرش -داكان ( دريهم )<sup>(٦٣)</sup> .

5.( I.M 266660)

Obv .

[ ---- ] 8 (GUR) ʾ2ʾ [ x ] (PI) ŠE . GUR

KI a-hu-ni TA

Ba-la-a ŠU.BA .TI

GÌR ŠU.MA.MA

Rev .

5 . ITU EZEN.ME.KI.GÁL

MU <sup>d</sup> ŠU . su'en ( <sup>d</sup> EN . ZU )

LUGAL URÍM<sup>ki</sup>.MA.KE<sub>4</sub>

MÁ . GUR<sub>8</sub> MAH

<sup>d</sup> EN.LIL <sup>d</sup> NIN.LÍL.RA

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

UP . edg .

MU.NE.DÌM

Le . edg .

GABA . RI

الوجه :

8 ( كور ) 2 ( بانو ) [ x ] كور شعير

من اخوني

تسلم بالا - ا

بكفالة شو - ماما

القفا :

5- شهر ايزن مي - كي - كال

سنة : شو - سين

ملك مدينة اور

السفينة العظيمة

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

الى الاله انليل والالهة ننليل

صنع

الحافة اليسرى :

نسخة ( طبق الاصل )

التعليقات :

*a-hu-ni* : اسم علم أكدي ورد كثيراً في نصوص سلالة أور الثالثة من  
مدن أور واوما ولكش ودريهم، ويعني حرفياً ( اخونا ) ، وهو مؤلف من *a-hu*  
كلمه أكديه تعني "أخ" و *ni* ضمير تملك للشخص الأول الجمع (نا)<sup>(٦٤)</sup> .  
*ba-la-a* : اسم علم أكدي مذكر ورد في نصوص أور الثالثة<sup>(٦٥)</sup> ، ويعد من  
الشخصيات المهمة التي ورد ذكرها في النصوص المنشورة بين نهاية حكم  
الملك شو- سين وبداية حكم الملك ابي - سين ، اذ شغل منصب كاهن  
ŠABRA وكان مسؤولاً كذلك عن مهمة صرف النفقات واستلامها ، وعمل  
ايضاً كوسيط GİR بين المنفقين والمستلمين<sup>(٦٦)</sup> .

GİR : اسم مهنة سومرية وتعني ( الوسيط ، المخول ) ، ويقابلها باللغة  
الأكديّة *šēpu*<sup>(٦٧)</sup> .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير المنشورة من عصر اور الثالثة .....

MA . MA . ŠU : اسم علم اكدى ورد بصيغة سومرية ، ويتكون من مقطعين ، الأول هو ŠU ويعني (يد) ويأتي بعده أسم إله وهو الآلهة ماما MA . MA ، و يكون معناه ( يد الآلهة ماما) وهو من الأسماء الشائعة في منطقة أوما<sup>(٦٨)</sup> .

EZEM-ME-KI-GÁL: وهو الشهر الثاني عشر في تقويم مدينتي أور وبوزرش - داکان ( دريهم )<sup>(٦٩)</sup> .

MU<sup>d</sup>ŠU<sup>d</sup>EN.ZU LUGAL URÍM<sup>Ki</sup>.MA.KE<sub>4</sub> MÁ.GUR<sub>8</sub>  
MAH<sup>d</sup>EN.LIL<sup>d</sup>NIN.LÍL.RA MU.NE.DÌM

السنة (التي) صنع (فيها) شو . سين ملك مدينة أور السفينة العظيمة للإله انليل ولإلهة ننليل .

تمثل هذه الصيغة التاريخية السنة الثامنة من حكم الملك شو - سين<sup>(٧٠)</sup> .

### خاتمة :

على الرغم من ان نصوص هذا البحث مصادرة ومجهولة المصدر الا اننا تمكنا بدلالة مصطلح النسخة GABA . RI والارقام المتحفية التي حملتها من تأكيد ان تلك النصوص كانت ضمن مجموعة واحدة سلمت الى المتحف ، كما ان الصيغ التاريخية فيها جاءت محصورة بين نهاية حكم الملك شو سين وبداية حكم خليفته الملك ابي سين ، ما يعني ذلك ان تلك النصوص كانت جزءاً من ارشيف اداري واحد .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير المنشورة من عصر اور الثالثة .....

وعكس ورود مصطلح GABA . RI على الحافة اليسرى ( الجانبية ) للنصوص مدى التطور الاداري الذي وصل اليه العراقيين القدماء في مجال التوثيق والارشفة للنصوص المسمارية ، فضلا عن ان كتابة اكثر من نسخة للنصوص كان يهدف ضمناً الى ضرورة الالتزام بالقوانين او الاعراف السائدة آنذاك من خلال منع حالات التزوير او الادعاء بين الاطراف ، كما تم تسليط الضوء على احدى الشخصيات البارزة في تلك النصوص الا وهي شخصية- i Í-aš-ra-ni كمتسلم للنفقات الذي ربما كان احد الموظفين الفاعلين للجهة التي عمل فيها .

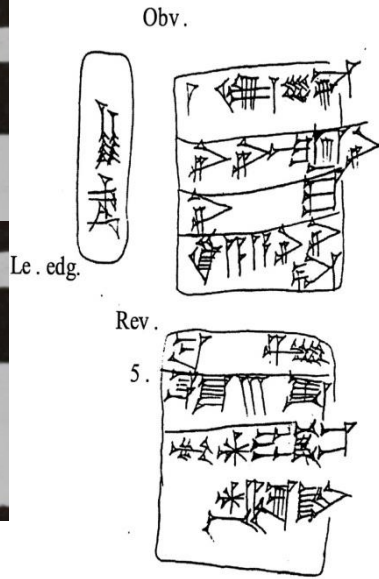
الصور :

1. ( I. M 226678)

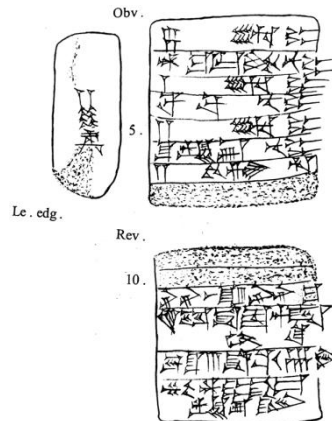


مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

2. ( I. M 226692)



3.( I.M 266670 )



مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

4.( I.M 266784 )



5. ( I.M 266660 )



مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

الهوامش :

(1) CAD , g , p. 2:a . ; CAD , M / 2 ,PP .54f.59. ; AHw , P. 640 f . ;  
MSL , 17 , 76:215.

(2) Owen, D, I. & Wasilewska, E. , "Cuneiform Texts in the Arizona  
state Museum, Tucson", JCS – 52, 2000 , NO: 58.

(3) Sigrist, M., Neo Sumerian Account Texts in The Horn  
Archaeological Museum, AUCT- 1 , USA , 1984,NO:777.

Sigrist, M., Neo Sumerian Account Texts in The Horn  
Archaeological Museum, AUCT- 2 , USA , 1988,NO: 41.

Sigrist, M., Tablettes du Princeton Theological Seminary Époque d'  
UR III , Philadelphia , 1990 , NO : 109.

Hilgert, M., Drehem Administrative Documents From The Reign Of  
Amar-Suen , OIP-121 , Chicago, 2003, NO: 483.

(4) Sigrist, M., Op.cit , NO : 250 . ; AUCT- 2 , NO: 203. ; AUCT- 1 ,  
NO: 341:478:552:841.

(5) AUCT- 1 , NO:2:430:747:750.

مراد، نادية علي اكبر ، نصوص جريبات غير منشورة من عصر اور الثالثة ( ٢١١٢-  
٢٠٠٤ ق . م ) ، اطروحة دكتوراة ، غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٤ ، نص : ٣٥ : ٣٦ .

عبد ، حيدر عقيل ، نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك ابي سين ( ٢٠٢٨-  
٢٠٠٤ ق . م ) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٤ ، نص : ١ : ١٢ : ١٤ .

مصطلح **GABA . RI** ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

شناوة ، مهند عاشور ، نصوص اقتصادية من عهد الملك ابي سين اخر ملوك سلالة اور  
الثالثة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد ١٦ ، بابل ، ٢٠١٤ ، نص : ١ .

(6) Sigrist, M., Op.cit , NO : 250 .

(7) Molina ,M,& Such ,M, & Gutiérrez., Neo-Sumerian  
Administrative Texts in the British Museum , Nisaba-9, Messina ,  
2005, NO: 152 .

(8) AUCT- 2 , NO: 41.

(9) AUCT- 1 , NO: 2.

(10) AUCT- 1 , NO: 777.

(11) Loding, D., Economic Texts From The Third Dynasty Of Ur ,  
UET- 9 , U.S.A. , 1976 , NO: 1153. Sigrist, M., Op. cit , NO: 109 .

(١٢) المعموري ، فاطمة عباس سلمان ، نصوص المدخولات (mu - du) في ضوء  
النصوص المسمارية المنشورة وغير المنشورة ( ٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق . م ) ، اطروحة  
دكتوراه ، غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٢ ، نص : ١٤ : ١٩ : ٢٠ .

سبع ، احمد ناجي ، اور في زمن الملك ( ابي- سين ٢٢٠٨ - ٢٠٠٤ ق . م ) ، مجلة  
مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية ، مجلد ٢ ، العدد ٢ ، ٢٠١٢ ، نص : ١ ؛  
شناوة ، مهند عاشور ، المصدر السابق ، نص : ١ .

مراد، نادية علي اكبر ، المصدر السابق ، نص : ٣٥ : ٣٦ . ؛ عبد ، حيدر عقيل ،  
المصدر السابق ، نص : ١ : ١٢ : ١٤ .

(13) JCS - 52, NO: 58 . ; UET- 9 , NO: 163 . ;

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

(١٤) عبد ، حيدر عقيل ، المصدر السابق ، نص : 12 .

(١٥) مراد، نادية علي اكبر ، المصدر السابق ، نص : ٣٦ .

(16) Keiser ,C,E., Selected Temple Documents of the Ur Dynasty ,  
YOS ,vol.4, New Haven & London , 1919, NO : 79 .

(17) Dahl , J.L . , " A Note on UR III Text Duplicates" , Cuneiform  
Digital Library Bulletin , CDLB , 2003/5 .

(18)Yoshikawa , M., "A New Duplicate of YOS IV , NO:67 // V.  
Scheil , RA 24/1, NA: 8c" , ASJ -7, 1985 , PP. 191- 192 .

(20) Hilgert, M., "Notes and Observantions on UR III Tablets from  
The Orintal Institute" , JSC- 49 , 1997, PP.45-59 .

(21) OIP-121 , PP . 38-39 .

(٢٢) عبد ، حيدر عقيل ، المصدر السابق ، نص : ١ : ١٢ : ١٤ ; مراد، نادية علي

اكبر ، المصدر السابق ، نص : ٣٥ : ٣٦

شناوة ، مهند عاشور ، المصدر السابق ، نص : ١ ; سبع ، احمد ناجي ، المصدر

السابق ، نص : ١ .

(٢٣) اي تحديداً في السنوات الثامنة ، ينظر ، النص الذي يحمل الرقم المتحفي ) .5

I.M 266660)

وكذلك السنة التاسعة ، ينظر : سبع ، احمد ناجي ، المصدر السابق ، نص : ١ .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

(٢٤) عبد ، حيدر عقيل ، المصدر السابق ، نص : ١ : ١٢ : ١٤ ؛ مراد، نادية علي

اكبر ، المصدر السابق ، نص : ٣٥ : ٣٦

شناوة ، مهند عاشور ، المصدر السابق ، نص : ١ .

(٢٥) نعتقد هناك ثمة تشابه بين تصنيف الكتب وترتيبها حديثاً وبين تصنيف وترتيب

النصوص المسمارية في العراق القديم ، للمزيد، ينظر :

اوينهايم ، ليو ، بلاد ما بين النهرين ، ترجمة : سعدي فيضي عبدالرزاق ، بغداد ، ١٩٨٧ ،  
ص ٣٠٨ .

(26) Nelson, R.C., PISAN – DUB – BA , Texts from the Sumerian Ur  
III Dynasty , Becenber, 1975 , P. V

باقر، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات العراقية القديمة ، ج ١ ، ط ٢ ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص  
٣٩٧ .

(٢٧) حول التصنيف والارشفة الادارية ، ينظر :

السيد ، محمد ابراهيم ، مقدمة في تاريخ الارشيف ووحداته ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٥٦-٥٧  
حسين ، احمد محمد ، الوثائق التاريخية ، القاهرة ، ١٩٥٤ ، ص ٥٢-٥٤ .

(٢٨) المعموري ، فاطمة عباس سلمان ، نصوص مسمارية غير مدروسة من عصر اور  
الثالثة في سلسلة المتحف العراقي ( TIM / الجزء السادس ) ، رسالة ماجستير ، غير  
منشورة ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ٢١٩-٢٢٠ .

(29) Dahl , J.L . , CDLB , 2003/5 , PP-1-2 .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

(30) Widell , M., "Tow UR III Texts from Umma : Observations on Archival Practices and Houshold Management" , Cuneiform Digital Library Journal , CDLJ , 2009/6. PP.3-4.

Steinkeller , P., "Archival Practices at Babylonian in the Third Millennium" , in M.Brosius , ed., Ancient Archives and Archival Traditions : Concepts of Record-keeping in the Ancient World.Oxford : Oxford University Press , 2003 , p.37.

(٣١) سليمان ، عامر ، موسوعة القانون في العراق القديم ، الموصل ، ٢٠١٤ ، ص ٤٦٤ .

البكري ، محمد عبدالغني عبدالرحمن ، تطبيق القوانين البابلية في ضوء المصادر المسمارية ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، الموصل ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٤ .

(٣٢) ويمكن تسميتها ايضا ( ضريبة الانتاج ) bala – Liestungen والتي تؤخذ على المنتجات الزراعية والحيوانية ، للمزيد ينظر :

الزبيدي ، اباذر راهي سعدون ، "لمحة في التنظيمات الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء النصوص المسمارية" ، مجلة الباحث ، العدد التاسع ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٣ ، ص ٣٢٢

Cooper, M., "the Dyke college Texts" ASJ – 7, Japan , 1985 , p. 109.

(٣٣) سليمان ، عامر ، المصدر السابق ، ص ١١٩ – ١٢٢ .

(٣٤) ينظر، النسان المرقمان : 2. ( I. M 226692 ) : 3. ( I.M 266670 )

(٣٥) ينظر ، النص المرقم : 1. (I.M 226678)

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

(٣٦) اللامي ، صابرين قاسم رشيد ، نصوص اقتصادية غير منشورة من زمن الملكين  
شوسين وابي سين ( ٢٠٣٨ - ٢٠٠٤ ق . م ) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، بغداد ،  
٢٠١٢ ، نص : ١٧ .

عبد ، حيدر عقيل ، المصدر السابق ، نص : ١٢ : ١٤ . : سيع ، احمد ناجي ، المصدر  
السابق ، نص : ٢ .

(37) Garfinkle, S., " SI-A-a and his Family : the Archive of a 21  
Centuray ( BC) " , ZA-93, 2003 , P. 188.

Garfinkle, S. J., Private Enterprise in Babylonia at the end of the  
Third Millennium B.C.E, CUSAS -16 , 2010 , NO : 21: 78:95:132.

Van de Mieroop, M., "Turam – ili an Ur III merchant" JCS – 38, 1986  
,NO: 8 : 9 .

McNeil , R., The "Messenger Texts" of the Third UR Dynasty , Ph . D  
. dissertation , The University of Pennsylvania , 1970 , NO: 297.

Borrelli , N., The Umma Messenger Texts from the Harvard Semitic  
Museum and the Yale Babylonian Collection , NESABA 27 , Part. 1 ,  
Messina , 2015, NO:63:86:189.

(38) Garfinkle, S. J., "Turam – ili and the Community of merchant in  
Ur III period" JCS – 54, 2002 , NO: 46.

(39) CAD , K , P . 536 : a .

(٤٠) بوتس ، دانيال تي ، حضارة وادي الرافدين ، الأسس المادية ، ترجمة : كاظم سعد  
الدين ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٢ .

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

- (41) CAD , A \ 2 , P. 422 : a .
- (42) Vito, R., Studies in Third Millennium Sumerian and Akkadian Personal Names, Roma, 1993 , p.163.
- (43) CAD , L , p.131 : a .
- (44) Thomsen, M.L., The Sumerian Language, , Copenhagen , 2001 p. 104.
- (45) Vito,R., Op . Cit , p . 219 .
- (46) CAD , § , p. 215 : b .
- (47) Sallaberger, W, Der Kultische Kalender der URIII- Zeit- Teil1, New York , 1993 , P .7 .
- (48) Sigrist , M ., and Damerow , P ., Mesopotamian Year Names , Berlin , 2001 . P . 28 .
- (49) CAD , § , p. 5.
- (50) AUCT- 2 , p.5.
- (51) Vito,R., Op . Cit , p . 39 .
- (52) CAD , P , p. 222 : a .
- (53) NESABA 27 , Part. 1 , p . 269 . ; Vito,R., Op . Cit , p . 213 .
- (54) CAD , I-J , p . 82 : a .
- (55) CAD , L , p . 97 : b .
- (56) NESABA 27 , Part. 1 , p . 270 .
- (57) Vito,R., Op . Cit , p . 178 .
- (58) CAD , K , p . 561 : b.

مصطلح GABA . RI ( نسخة ، مطابق ) في النصوص المسمارية غير  
المنشورة من عصر اور الثالثة .....

(٥٩) عبد ، حيدر عقيل ، المصدر السابق ، ص ١٠١-١٠٢ . ; ينظر كذلك :

Owen , D.I & Mayr , R.H., The Garšana Archive , CUSAS-3 ,  
Maryland, 2007 , p.221 : 573.

(٦٠) ظاهر ، عشتار سمير ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة  
( ٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق . م ) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٤ .  
; عبد ، حيدر عقيل ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .

(61) Vito,R., Op . Cit , p .178 . ; AUCT-1 , p . 14 .

(62) Vito,R., Op . Cit , p . 177 .

(63) Salberger , W., Op . Cit , p.7f .

(٦٤) الجنابي ، باسم عبد الامير جاسم ، نصوص مسمارية غير منشورة من ارشيف تورام  
- ايلي ٢٠٤٦ - ٢٠٠٤ ق . م ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص  
١٣٩ . ; Vito,R., Op . Cit , p 175 .

(65) NESABA 27 , Part. 1 , p . 271 .

(٦٦) مراد، نادية علي اكبر ، المصدر السابق ، ص ١٥٢ .

(67) CAD , Š/2 , p . 304 f .

(٦٨) بهنام ، سرجون نجيب ، نصوص مسمارية غير منشورة من سلالة أور الثالثة ، رسالة  
Vito, R ., Op.cit , رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الموصل ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٧ .  
p.251.

(69) Salberger , W., Op . Cit , p.7.

(70) Sigrist, M., and Damerow, P., Op.cit , p.28.